

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعیدان | جامع الراجحي | الدرس الرابع

وليد السعیدان

المراجعة نبدأ بالمراجعة جاهزين للمراجعة ترى مراجعة ما مضى كله بالامس من عادتنا ان اذا كان دروس متتابعة نراجع باليوم الواحد ما مضى من الدرس لكن اليوم الثاني لا نراجع كل اللي شرحناه - [00:00:00](#)

اليوم الماضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين مسکر ولا مفتوح اكيد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:39](#)
احب ان اطمئن على ثبات المعلومات الدروس الماضية وذلك في جمل من الاسئلة وارجو اغلاق المذكرات او الاوراق لا اغلق لأن المقصود ولا في لا في لا في درجات تخصم ولا عصا - [00:01:18](#)

مع انه والله ودنا بالعصا السؤال الاول هل العقل يدخل في باب الاسماء والصفات ولا ما يدخل الاخ وراك تعطيني ايها بالتقسيط لا يدخل استقلالا. لماذا قلت استقلالا - [00:01:36](#)

نصوت شوي نعم العقل يدخل تبعا لا استقلالا يعني بمعنى ان اهل السنة اذا قالوا الله موجود بالنقل والعقل هل هذا فيه اقحام للعقل في الجواب لا فاذا العقل يرفض اهل السنة دخوله في مسائل الصفات استقلالا - [00:02:04](#)
واما اذا كان تابعا للنقل فانه مقبول هل اسماء الله متفقة ولا مفترقة الاخ اشرح يعني مثلا السميع والبصير متفقة ولا مختلفة ايوة تضرب لي مثلا يوضح اكثر احسنت - [00:02:23](#)

او اسماء الاسد او اسماء يوم يوم القيمة اهل السنة والجماعة يتكلمون في المعاني او الكيفيات الاخ انت نعم يتكلمون في المعاني ويفوضون في الكيفية. طيب خالفهم في ذلك طائفتان من هما - [00:02:54](#)

تذكر اه لا مو بالمعزلة طائفة يقال لهم الاخ لا لا تفصلون ايوه لا لا انتظار فهد المفوضة ماذا قالوا نفوذ المعاني والكيفيات وايضا قابلهم الممثلة ماذا قالوا نتكلم في المعاني - [00:03:16](#)

وفي الكيفيات على حد سواء احسنت طيب اهل السنة والجماعة يقررون ان هناك فهما لابد ان تربط به دالة الكتاب والسنة فهم من ولماذا فهموا من؟ كل الرافع لكن ولماذا؟ نزلت ايدي - [00:03:40](#)

الجهة هذه الاخ نعم فهم السلف الصالح. فكل فهم عرض فهم السلف فهو باطل. لماذا تربط الادلة بفهم السلف؟ لماذا لا نترك الناس يفهمون الادلة من الكتاب والسنة على ما يتفق لهم لماذا - [00:04:05](#)

تعرف لماذا ايوا نعام بس اصبر شوي خل وراك بعيد عنا شوي ماشي ماشي ايوا نعم احسنت احسنت حتى لا يستغلها اهل البدع في الاستدلال على بدعهم بشيء من دالة الكتاب والسنة فالكتاب والسنة معصمان محميان - [00:04:21](#)

اه عندنا محارات وعارضات درستموها امس في قاعدة من يركب لي القاعدة على معارضات ومحارات ومحارات وعارضات لغيرك يا فهد سيد السلام عليكم انا الشيخ اويس ها ازيك يا اويس - [00:04:42](#)

ابتسم للأسف ايوة احسنت ان نقول تأتي بمحارات العقول لا بعارضاتها تضرب لي مثلا عليها ياشيخ سيد؟ ها احسنت نزول الله في ثلث الليل من أخيه. هذا يحار العقل فيه لان الثلث لا لا يرتفع عن الارض - [00:04:56](#)

لكن لا يتعارض مع العقل احسنت ممتاز شوفوا يا جماعة ساعطيكم فائدة ان كل من عارض النصوص بشيء ان كل من عارض

النصوص بشيء فلا تخلو معارضته من ثلاثة احوال اما ان يعارض نصا بنص او يعارض نصا بعقل او يعارض نصا بواقع ما في معارضة رابعة كل من قال كل من اراد ان يعارض النصوص فلا يجد الا ان يعارض نصا بنص اخر او يعارض نصا بواقع او يعارض نصا بعقل فيقول هذا النص يتعارض مع هذا النص او يقول هذا النص يتعارض مع هذا الواقع - 00:05:42 او هذا النص يتعارض مع العقل فاذا هي ثلاث معارضات عندها فيها ثلاث قواعد النصوص متآلفة النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح النقل الصحيح لا يتعارض مع الواقع الصريح. فكل من يدعى معارضه فلا تخلو معارضته. اما ان يعارض النصوص بنصوص اخرى - 00:06:01

اما ان يعارض النصوص بواقع واما ان يعارض النصوص بعقل الان عندنا النصوص تأتي بمحارات العقول اظرب لكم مثال واحد فقط على معارضنة النص بالواقع في قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا. يعني الحرم ولا لا - 00:06:23 وهل كل من دخل الحرم امن فيكم الجواب لا لا يزال الناس يخافون على اموالهم في الحرم بل كم من استعدادات امنية للنفقة فكم من انسان يدخل الحرم ولا لا يزال خائفا وهو في الحرم فكيف يقول الله ومن دخله كان امنا مع ان الواقع يفرض ان هناك انسانا يدخلون الحرم وهم خائفون - 00:06:41

فعرض النص بماذا بالواقع وهذا ترى كثيرا بل كثير يجري على السنة بعض المسلمين الجهل او بعض الملاحدة الذين يريدون التشكيك في واقعية النصوص ومطابقتها للواقع كيف يجذب عن هذا؟ الجواب عن هذا ان اكثر من يعارض النصوص بالواقع انما يجعل النصوص من قبيل الارادة الكونية لا من قبيل الارادة - 00:07:06

الشرعية وهذا بالصبر الطويل سنوات طويلة ان اغلب من عارض النصوص بالواقع يفهم من النص انه مراد كوني. والحقيقة ان النص مراد شرعي ليس مرادا كونيا يعني بمعنى ان من دخله كان امنا الله عز وجل لم يرد تأمين اهل الحرم بارادته الكونية - 00:07:32 اذ لو اراد ان يؤمن اهل الحرم بالارادة الكونية فاقسم بالله العلي العظيم انه لا يخاف احد في الحرم لأن الارادة الكونية واقعة لا محالة لكن الله يريد منا شرعا ان نؤمن من دخل الحرم - 00:07:54

فاما ومن دخله كان امنا تشريع ليس اخبارا عن امر كوني يعني حق من دخل الحرم على اهل الحرم ان يؤمنوه. فاذا هو من قبيل الارادة الشرعية الكون والارادة الشرعية هل لابد ان تقع؟ الجواب قد تقع وقد لا تقع - 00:08:12

قد تقع وقد لا تقع فاذا عصمنا النصوص من تلك المعارضات الثلاث فاعتقدنا ان النصوص متآلفة ليست بمعارضة واعتقدنا ان النصوص تتفق مع العقول واعتقدنا ان النصوص تتفق مع الواقع فاعلموا فاعلموا - 00:08:31

باذن الله ان الفكر سوف يصان من كل فكر من كل يعني من كل فكر دخيل. اغلب من يعارض النصوص معارضته لا تخرج عن هذه الثلاث وقائع فاذا اعلم ان النصوص لا تتعارض - 00:08:52

واعلم ان النصوص لا تتعارض مع العقل واعلم ان النصوص لا تتعارض مع الواقع وفيها ثلاث رسائل كلها في هذه القواعد الثلاث موجودة على الانترنت ومن المسائل التي اريد ان اسألكم ايضا - 00:09:09

هناك ثلاثة انواع من الاقيسة ابطلنا قياسين واجزنا قياسا في حق الله من اللي يتكلم؟ في احد يتكلم في احد يتكلم ابطالنا نعم الاخ الاخير ايوة قياس الاولى وقياس التمثيل وقياس - 00:09:28

الشمول ما القياسان الباطلان في حق الله احسنت قياس التمثيل والشمول طيب وما الذي يستعمل في حق الله الاولى طيب ما عبارة القياس الاولى عند اهل السنة؟ ماذا تقول عبارتها؟ الاخ - 00:09:53

احسنط طيب وكل في المخلوق طبعا لا كمال متأكد من هذا كل صفة كمال في المخلوق فالله احق ان يتصرف بها طيب ماذا تقول في صفة الولادة؟ فهي كمال في المخلوق - 00:10:12

احسنط وماذا تقول في النوم؟ صفة كمال في المخلوق من وجه دون وجه. طيب قلت لكم ان الممثل يستدلون في يستندون في تمثيل صفات الله بصفات خلقه على ثلاثة اصول فاسدة - 00:10:34

ورددناها معاشر اهل السنة بثلاث قواعد ما الاصل الاول يا لها الاخ الاخير بندر او بندر طلاب فهد الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق

في الصفات. هذى قاعدتنا نحن احسنت الاتفاق في الاسم الكلى لا يستلزم الالتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص - 00:10:49
احسنت لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبيات احسنت ممتاز طيب ظن يكفي ان شاء الله يكفي. يلا بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ من القواعد عند اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات قاعدة عظيمة تقول - 00:11:18

الاصل في نصوص الصفات بقاوئها على ظاهرها الاصل في نصوص الصفات بقاوئها على ظاهرها يعني بمعنى انه لا يجوز لك ايها المسلم ان تنقل نصا من نصوص الصفات عن ظاهره الى معنى اخر - 00:11:47

الا اذا دلت القرينة على جواز الانتقال فاذا جاءت القرينة الصحيحة المقبولة عند اهل السنة فانتقل عن الظاهر واذا لم تأتى القرينة المقبولة عند اهل السنة فالاصل هو البقاء على الظاهر - 00:12:04

حتى يرد الناقل هذا في جميع نصوص الصفات الاصل هو البقاء على الظاهر في نصوص الصفات فما الذي يظهر لك في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان. ما الذي يظهر لك؟ اثبات صفة اليدين لله. فاذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر - 00:12:19

ولا يجوز لك ان تتجاوزه الى معنى اخر ما الذي يظهر لك عند قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن هو اثبات الاصابع هذا هو الظاهر - 00:12:37

فاذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. وجاء ربك اثبات صفة المحبة ولتصنع على عيني اثبات صفة العين ينزل ربنا الى السماء الدنيا اثبات صفة النزول. فاذا لا حق لك ايها المسلم ابدا ان تنتقل عن الظاهر الذي يتبارد للذهن اول وهلة من سماع - 00:12:50
الظاهر هو ما يتبارد للذهن اول وهلة من سماع النص قبل ان تأتي وساوس الشيطان وقبل ان يأتيك المشككون ما يتبارد لذهنك عند سماع النص اول مرة هو الظاهر الذي يريده الله عز وجل منك ان تفهمه - 00:13:08

من هذا النص ولا يزال جهنم يلقى فيها حتى يضع رب العزة عليها رجله. وفي رواية عليها قدمه. ظاهر هذا النص اثبات صفة الرجل او القدم لله عز وجل. حتى يكشف رب العزة عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا. اذا اثبات صفة الساق لله عز وجل - 00:13:26

الحي القيوم اثبات صفة الحياة والقيومية لله عز وجل هذا هو الظاهر الذي اجمع اهل السنة على وجوب البقاء عليه. احذر قبل ان يأتيك الشيطان تؤمن بالظاهر لو جلست تفكير في هذا الظاهر جاءتك الوساوس والابالسة حتى تنقلك عن هذا الظاهر - 00:13:51
واهل البدع كلهم ينتقلون عن ظواهر النصوص الى معان اخرى ولذلك نقول كل من انتقل عن ظاهر النص الى معنى اخر بلا قرينة فهو محرف فهو محرف وستأتينا قاعدة تخص هذا باذن الله عز وجل. فاذا قيل لك ما التحرير قل هو الانتقال عن الظاهر بلا قرينة - 00:14:09

فالذى انتقل عن الظاهر في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. الى الاستيلاء هذا محرف. لم؟ لانه انتقل عن ظاهر النص المتبادل للذهن الى معنى اخر بلا قرينة توجب الانتقاد - 00:14:30

والذى قال بان المراد بقول الله عز وجل حتى يضع رب العزة عليها رجله ان الرجل عبارة عن مجموعة من الناس يخلقهم الله فيدخلهم النار. هذا باطل من عدة اوجه. من جملة اوجه بطلانه انه انتقل عن ظاهر النص الى - 00:14:43

معنى اخر بلا دليل يدل على هذا الانتقال الذي انتقل في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان من اثبات اليدين الى انهما النعمة والقدرة هذا من هذا من التحرير - 00:15:01

فاذا كل من انتقد عن الظاهر الى معنى اخر الى معنى اخر بلا قرينة بلا قرينة فهو محرف لانه حرفوا الكلمة من بعد مواضعه. يعني بعد استقرار اللفظ على معناه - 00:15:13

مواضعه يعني استقرار اللفظ على معنى استقرار اللفظ والمعنى فجاء هذا ونقل المعنى وابقى اللفظ وهذا التحرير من اخطر ما تحارب به النصوص في هذا الزمان التحرير ينقسم الى قسمين. تحرير اللفظي وتحريف معنوي. تحرير اللفظي وتحريف معنوي. تحريف اللفظي وتحريف معنوي - 00:15:29

اما التحرير اللفظي فهو ان ينصب المحرف على على تغيير ظاهر اللفظ كما غير بعض الجهمية اية قول الله عز وجل ثم استوى على

العرش حق زاده هلاما زاد الجهمية لاما في المصاحف صاروا يقرأونها - [00:15:51](#)

الرحمن على العرش استولى ثم استولى على العرش هذه لام الجهمية انتبهوا وكما حرفت اليهود قول الله عز وجل في التوراة وقولوا [00:16:07](#) حطة زادوا نونا فقالوا حمطة فإذا عندنا لام الجهمية ونون اليهود. قال ابن القيم في الكافية الشافية -

نون اليهود ولا مجهمي هما في وحي رب العرش زائدتان نون اليهود في حنطة ولا مجهميا في استوى هما في وحي رب العرش [00:16:30](#) زائدتان هذا التحريف مفضوح يعرفه الصغار قبل الكبار اليهود كذلك -

واعظم من توغل فيه الرافضة عليهم لعائن الله المتباشه فانهم من اعظم طوائف الطوائف التي تنتسب للإسلام تحريف ولم يقتصر [00:16:52](#) تحريف الرافضة على حرف ولا حرفين بل حرفوا سورة كاملة -

لم نشرح لك صدركها ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وجعلنا عليا شهرك ويقولون بان ابا بكر وعمر قد اخفيا سورة الولاية. [00:17:13](#) وهي في اياتها كسورة التوبية او ازيد -

فالشاهد ان التحريف اللفظي مفظوح لكن الذي نعاني منه الى الان هو ايض التحريف المعنوي وهو ان يأتي المحرف ويبيقي اللفظ على ما هو عليه لا يغير فيه شيئا ولا يزيد ولا ينقص منه. لكن يسلب دلالته الصحيحه - [00:17:33](#)

ويقحم مكانها دلالة باطلة يسلب دلالته الصحيحه ويقحم مكانها دلالة باطلة لا تتحرر يسلب دلالته الصحيحه من يكملي ويقحم [00:17:51](#) مكانها. طيب ما الفرق بين التحريف والتعطيل انتبه التعطيل هو سلب الدلالة -

والتحريف هو اقحام دلالة جديدة فمن المحرفين فمن من يسلب الدلالة الصحيحة ويفوض المعنوي ولا يقحم شيئا اخر [00:18:14](#) فهذا معطل وليس بمحرف ولكن من اهل البدع من -

هم يسلب الدلالة الصحيحة ويجعل مكانها دلالة باطلة. انا اسألكم بالله ايهم اخطر آآاخطرهما اعظمهما مفسدة الان المعطل عنده مفسدة ويا سلب الدلالة الصحيحة لكن المحرف عنده مفسدتان سلبت دلالة الصحيحة واقحم مكانها دلالة باطلة. فاذا احذر من ان تتجاوز ظاهر النصوص - [00:18:32](#)

ابن تيمية رحمة الله تعالى في التدميرية عقد قاعدة قال هل ظاهر النصوص مراد او ليس بمراد هل ظاهر النصوص مراد او ليس [00:19:01](#) بمراد؟ السؤال الان لماذا عقد ابن تيمية هذه القاعدة على صيغة السؤال -

لم لم يقل ظاهرها مراد ويجزم لم قال هل ظواهر النصوص مراد او غير مراد الجواب عن ذلك وقد ذكرته في شرح التدميرية ان كلمة [00:19:20](#) الظاهر صارت من الالفاظ المجملة التي يستعملها اهل السنة واهل

البدع فالمبتدع يقول الظاهر من قول الله عز وجل بل يداه مبوسطة انها النعمة والقدرة هو يقول كذا يقول اظاهرها عنده كذا فاذا لما [00:19:38](#) كان لفظ الظاهر لفظا موهما بحسب استعمال الطوائف البدعية له -

فصادر لفظا مجملنا ونحن قلنا في قاعدة المجملات انها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل هي موقوفة على الاستفصال. فاذا اذا قال لك [00:19:56](#) انسان هل ظاهر هذا النص مراد او ليس بمراد -

فقل له ان كنت تفهم من ظاهره ما يفهمه اهل البدع وهذا الظاهر غير مراد. وان كنت تفهم من ظاهره ما يتافق مع مذهب اهل السنة [00:20:12](#) والجماعة فهذا الظاهر مراد. فاذا لا تجزم بان الظاهر مراد او غير مراد -

حتى تستفسر من السائل. اما اذا كان السائل منكم او المتعلم منكم من طلبة العلم من اهل السنة والجماعة ممن لا ينخدح في اذهانهم [00:20:27](#) الظواهر البدعية. فحينئذ نجزم بالقاعدة بان الظاهر -

مراد وهو ذلك الظاهر المبادر للذهن على مقتضى قواعد اهل السنة والجماعة. القاعدة التي بعدها خبر الاحادي حجة في باب [00:20:42](#) الاسماء والصفات خبر الاحاد حجة في باب الاسماء والصفات خبر الاحادي حجة في باب الاسماء والصفات -

اعيدها مرة ثالثة. خبر الاحاد حجة في باب الاسماء والصفات. وبيان ذلك ان اهل السنة مجتمعون على قبول اخبار الاحاد في باب [00:21:09](#) الاعتقاد ايا كان بباب الاعتقاد سواء في باب الاسماء او الصفات او الصحابة او القدر او الايمان -

او اي باب من الابواب العقدية واجمع اهل البدع واجمع اهل البدع على ان اخبار الاحاديث بخصوصها غير

مقبولة في مسائل الاعتقاد فإذا كنت تزيد ان تعرف السننية من البدعي فامتحنه بهذا السؤال. او انت ممن يستدل في العقائد بأخبار الاحاد او لا - 00:21:27

فان قال نعم فهو من اهل السنة في هذا الباب. وان قال لا فهو من اهل البدع والدليل على قبول اخبار الاحاد هو هو الاصلة العامة الامرية بقبوله الوحي قال الله عز وجل عن نبيه وما ينطق - 00:21:50

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى سواء كان متواترا او احدا لم يفصل النص فالاحاد وحي يجب قبوله والمتواتر وحي يجب قبوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من هذه الطائفة التي ترد اخبار الاحاد وترد السنة لمجرد كونها احدا - 00:22:10 الفين احدكم متکئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه. فيقول لا ندرى عندنا كتاب الله ما وجدها فيه اتبعنا او انما حرم رسول الله كما حرم الله حديث صحيح عند ابى داود - 00:22:32

من حديث ابى رافع وعند ابى داود ايضا باسناد صحيح لغيره من حديث المقدم بن معديكرب رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجل شبعان - 00:22:47

متکئ على اريكته يقول عليكم بكتاب الله فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. يعني ان السنة خارجة عن مصدر عن كونها مصدر من مصادر التشريع - 00:22:58

والاحاديث في هذا كثيرة. فإذا الاصلة الدالة من الكتاب والسنة على حجية السنة وردت مطلقة غير مفرقة بين متواتر واحد فان قلت اوليس اهل السنة انفسهم يفرقون بين المتواتر والاحاد - 00:23:15

اقول نعم لكن في باب الترجيح لا في باب القبول والرد في باب الترجح لا في باب القبول والرد فمن جعل التفريق بين المتواتر والاحاد في باب القبول والرد فهو من اهل البدع. بمعنى ان المتواتر قبله والاحاد نرده. لكن اذا تعارض المتواتر والاحاد - 00:23:34

فمن جملة اوجه الترجح ان يكون احدها متواترا والآخر فرجم المتواتر على الاحاد فإذا تقسيم اهل السنة السنة الى تقسيم اهل السنة الى متواترة والى احد ليس تقسيما يخص القبول والرد. وانما هو تقسيم في باب الترجح فقط. افهمتم هذا - 00:23:58 فإذا هذا التقسيم مقبول في باب الترجيحات فقط ليس في باب القبول والرد ثم الذي يطلع على قول اهل البدع نحن لا نقبل في العقيدة الا المتواترات - 00:24:23

يظن انهم حريصون يظن انهم حريصون على العقيدة فلا يدخل فيها الا ما كان متواترا. وهم والله كذابون دجال لا يريدون اثبات الصفات اصلا. وهل امنوا بالمتواترات القرآنية التي تثبت الصفات - 00:24:41

ما امنوا بالمتواترات لكن المتواترات لم يستطعوا ان يردوها سندًا لأنهم سيفتضحون ولكن ردوها معنى حرفاً معانيها. اما الاحاد فسهل عليهم ردها سندًا ومتنا. فإذا الذي يسمع كلامهم في قولهم نحن لا نقبل في العقائد - 00:25:00

الا المتواترات يظن ان القوم حريصون على اثبات العقائد بطريق يقيني. واذا رأينا فعلهم وصنعيهم في قوله ويبقى وجه ربه وهو دليل متواتر وفي قوله بل يداه مبسوطتان وهو دليل متواتر - 00:25:19

وفي قوله عز وجل وهو السميع البصير وهو دليل متواتر. ينزل ربنا وقد رواه اكثر من ثمانية وعشرين صحابي. دليل متواتر رأينا ان القوم لم يؤمنوا لا بمتواترات ولا باحد - 00:25:35

ولم يثبتوا لما اثبتته المتواترات ولا ما اثبتته الاحاد. فإذا رد لاهل البدع حديث الاحاد في باب الاعتقاد ليس من باب الحرص بل هو من باب التخلص ليس من باب الحرص على العقيدة بل من باب التخلص. وهم لو استطاعوا ان يردوا المتواترات لردوها. لكنهم - 00:25:51

يفتفظون فقالوا اقبلوا المتواترات في الفاظها ها وعليكم بمعانيها. اما احاديث الاحاد فسهل عليهم ردها سندًا ومتنا فإذا الخلاصة ان كل حديث احاد اثبت شيئا من العقائد فالواجب علينا معاشر اهل السنة ان نقبله. فان قلت - 00:26:14

وهل هناك صفات اثبتتها اهل السنة بعقائد بادلة احد قال جواب نعم كثيرة. منها صفة الاصابع فنعتقد ان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته ولديها حديث احاد كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود في قول الحبر انا نجد في التوراة ان الله يطبع كذا -

على كذا والحديث معروف لديكم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. هي احاديث احاد لم تبلغ رتبة التواتر - 00:26:58

ذلك اجمع اهل السنة على اثبات صفة الاصابع وبناؤها على خبر احد ومنها كذلك صفة الفرح فنعتقد معاشر اهل السنة والجماعة ان لله فرحا يليق بحاله وعظمته. ومستند ما في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس بن مالك لله اشد فرحا - 00:27:08
توبه عبده حين وهو حديث احد ومنها كذلك صفة الرجل والقدم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة حتى يضع رب العزة عليها رجله ومن ذلك ايضا صفة الساق كما في الصحيح من حديث ابي سعيد قال في كشف رب العزة عن ساقه. واما قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق فهو الموضع الوحيد في القرآن الذي اختلف فيه السلف. اهو - 00:27:26

من جملة ايات الصفات او لا فقط. واما اصل اثبات صفة الساق فمجمع عليه. لكن هل من جملة الادلة الدالة على اثبات الساق هذه الاية اولى؟ على اولين لاهل السنة والجماعة - 00:27:50

فاما اصل اثبات صفة الساق ليس بهذه الاية وانما بالحديث وسبب خلاف اهل العلم ان الله لم يضف الساق في القرآن له. وانما قال يوم يكشف عن ساق وعادته اذا اراد اثبات صفتة ان يضيفها له كما سيأتيينا في انواع المضافات في القرآن الى الله عز وجل -

ايش ايش هذا وش قلنا شو القاعدة اي نعم نعم اخبار الاهل فإذا صفة الساق ثابتة اجماع اهل السنة ومستندوها خبر احد ومنها صفة الضحك فلله ضحك يليق بحاله وعظمته ومستند يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلها يدخلان الجنة - 00:28:24
والامثلة كثيرة وهذه قاعدتنا فإذا ليست القضية عند اهل السنة متواتر واحد. لا. القضية صحة النص فإذا صح النص فالواجب قبول مدلوله واعتماده وعدم مخالفته ومن القواعد ايضا ومن القواعد - 00:28:46

ايضا قاعدة تقول بباب الصفات خبri محض و خبri وللعقل فيه مجال بباب الصفات خبri محض و خبri وللعقل فيه مجال بباب الصفات خبri محض و خبri وللعقل فيه مجال انا اشوف بعظامكم متلطم برد عليكم - 00:29:07
برد عليكم اقول برد عليكم يا جماعة اقول لهم قصرون المكيفات ها يا من المسؤول عن ها اه لو تقصرتوا على المكيفات شوي الاخوان اكلهم البرد مع انه والله حر - 00:29:38

شو夫 المكيف اللي فوقي خله شغال لو تقصرى عليها شوي طيب وللعقل فيه مجال. ما معنى هذا لقد قسم اهل السنة كتبتم القاعدة ولا اعيدها اقرأ اللي كتبته اقرى اللي كتبته يا اخ - 00:29:58

يعني ماشي اهل السنة والجماعة قسموا الصفات الثابتة في القرآن والسنة لله عز وجل الى قسمين. الى صفات خبرية محضة لا يمكن دخول العقل فيها مطلقا قولنا محضة يعني لا مجال للعقل في اثباتها. لو لم يرد النص لو لم يرد النص باثباتها لما استطاع العقل -

ان يثبتها كصفة الوجه خبرية محضة ما للعقل فيها مجال؟ صفة اليدين خبرية محضة ما للعقل فيها مجال؟ صفة الاصابع خبرية محضة لو لم يرد النص باثبات ان لله عز وجل اصابع تليق بحاله وعظمته ما استطاع العقل ان - 00:30:45
يهتدي لها وكذلك صفة القدم او الساق خبرية محضة صفة الضحك خبرية محضة صفة الفرح خبرية محضة ولكن هناك قسم اخر وهو خبri اصالة في اثباته ولكن للعقل فيه مجال - 00:31:04

معنى انا نثبتها لله نقل اصالة وعقلا تبعا. نقل اصالة وعقلا تبعا. واضحة عبارتي شلون واظحة؟ كيف واضحة يا سلام عليك تحياتي لك ممتاز الله يعين اللي قدامي فاكتروا استئذنهم - 00:31:25

مثل صفة العلم اصل اثباتها لله عز وجل بالنص. لكن لو لم يرد النص باثبات العلم لله او يستطيع عقلك ان يثبتها ايضا؟ الجواب بلـ.
العقل فيه مجال وهو ان العلم صفة كمال في المخلوق والله هو الذي اعطاه هذا الكمال - 00:31:50
ومعطي الكمال اولى بالكمال هذا اثبات عقلي وكذلك نقول انه يبعد جدا ان يكون صانع هذا العالم ومبدع هذا العالم للافلاك العظيمة

الهائلة وهذا النظام الدقيق البديع يبعد ان يكون من خلقه لا يوصف بأنه - 00:32:07

اثم. فإذا للعقل فيها مجال. ليس العلم كصفة الاصابع لا وليس العلم كصفة الوجه هذيك خبرية محضة ما للعقل فيها مجال. اما العلم فليعاقل فيها مجال. الحياة خبرية وللعقل فيها مجال - 00:32:25

هل يمكن ان يكون من خلق هذا الخلق البديع ميتا او يوصف بالموت سبحانه وتعالى؟ سبحانك هذا بهتان عظيم فيستطيع عقلك ان يثبتها لكن لا استقلالا وانما تبعا فتقول دل على حياة الله النقل والعقل. السمع النقل والعقل العلو النقل - 00:32:39
والعقل فإذا صفات الله خبري اما خبرية محضة واما خبرية وللعقل فيها وللعقل فيها مجال. هذى قاعدة لن نطيل عندها. القاعدة التي بعدها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:32:59

هذا قاعدتك يا سيد ها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى متى ما رأيت الله عز وجل في القرآن او النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته قد عبرا قد عبرا عن عقيدة - 00:33:23

من العقائد بلفظ من الفاظ النصوص فاحرص انك كلما مررت على هذه العقيدة ان يكون تعبيرك عنها بنفس تعبير النص احرص نصيحة اخيك الصغير لك اياك ان تتجاوز الفاظ القرآن والحديث في التعبير عن المعاني الشرعية - 00:33:46

فليس هناك لفظ افضل في التعبير به عن شيء من المعاني الشرعية من الفاظ النصوص وبهذا تستفيد فائدتين الفائدة الاولى انقطاع الخصم عن المعارضة لانه لو كان تعبيرك عن العقيدة بكلامك انت فانت تفتح مجالا للخصم ام - 00:34:08

يناقشك في رأيك ظنا منه انه مجرد رأي او مجرد اطروحة او مجرد كلام لكن اذا قلت قال الله بل يداه مبوسطتان انقطع الفائدة الثانية انه احفظ للعقيدة من دخول ما ليس منها - 00:34:32

انه احفظ للعقائد من دخول ما ليس منها او فيها فانك قد تعبر عن العقيدة بعبارة انت لجهلك او لضعف ادراكك يدخل في في عبارتك هذه شيء من الاحتمالات او شيء من التناقض. لكن اذا عبرت بعبارة النص فاعرف انك سوف تعبر عن العقيدة بالنص الذي يريده الله عز وجل - 00:34:54

هاتين الفائدتين قرر اهل السنة ان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى نذهب للفقه قليلا ثم نرجع للعقيدة وما اجمل الفقه انت تعرفون قاعدة الامر بمقاصدها ولا لا هذا التعبير ليس اولى من التعبير بل لفظ النص الاعمال بالنيات - 00:35:20

فإذا جئت الى هذه القاعدة لا تعبر عنها بالامر بمقاصدها. مع ان التعبير بهذا النص صح كونك تقول الامر بمقاصدها صح فلنسنا بين الصحة والبطلان الان لا بين الافضل وال الاولى مثلا او الاولى وغير الاولى - 00:35:44

فايهما افضل ان تعبر بتعبير النص كما في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وفي رواية الاعمال بالنية ولا الامر بمقاصدها - 00:36:01

فإذا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا المشقة تجلب التيسير. هذه عبارة فقهاء لكن التعبير عنها ان مع العسر يسرا انتهينا المشقة هي العسر فيما ان الله عز وجل قد اعطاك لفظا ونبيه صلى الله عليه وسلم قد اعطاك لفظا يعبر عنه - 00:36:16

نفسى هذا المعنى فلما تستبدل الفاظ الشارع بغيرها الفاظك ترى قد تناقض لكن الفاظ الشارع ما تناقض. الفاظك قد تكون مدخلة من اوجه غفلت عنها لكن الفاظ الشارع غير مدخلة ولا يغفل الشارع عن - 00:36:41

الفاظه نطقا ومضمونا وتلازمها صح ولا لا يا جماعة تعيير الفقهاء الظرر يزال الافضل منه لا ضرر ولا ضرار كما رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس بأسناد جيد. لا الضرر ولا هذا التعبير النبوي - 00:36:57

فإذا هذه القاعدة التي نحن في صدد شرحها ليست في امور العقائد فقط بل حتى في امور الفقهية. ولذلك يعجبني ابن ابن تيمية وبعدة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه يعجبونني في هذا اعجبانا عظيمـا. ابن تيمية في بداية الواسطية كان يعبر عن عقيدة اليد ولا لا - 00:37:14

لكن كان يعبر عنها باليات الدالة على اثباتها. فكان يعبر عن المعنى الشرعي بالفاظ النصوص. لم يقل كما قال غيره ويؤمن اهل السنة ان لله يدين ذاتيتين لائقتين بجلاله وعظمته. مع ان كلامهم حق. لكن بدل ذلك قال بل يداه مبوسطتان لما خلقت بيديه. ثم ينتقل منها

الصفة الاخرى فهو يعبر في بداية الواسطية على مم عن العقائد بالفاظ النصوص هذا من كمال من الكمال العلمي ومن الرسوخ من الكمال العلمي واما الامام محمد رحمه الله في كتاب التوحيد فانه يعبر عن العقائد بـ 00:37:56

و الحديث اية وحديث يدرج بعدها مسائل من باب التوطيح والشرح لكن اصل العقائد اثبتها بماذا بالعقيدة والحديث بالالية والحديث. هذا التعبير عبر عن حرمة الاستعاذه بغير الله. الاستغاذه بغير الله الذبح لغير الله - 00:38:18

وجوب التوحيد لم يعبر بشيء من عباراته هو. وانما عبر عنها بالادلة من الكتاب والسنة. وكلهم ورثوها عن الامام البخاري رحمه الله بـ 00:38:38 باب قول الله كذا بـ 00:38:38 باب قول الله كذا

هكذا والله ينبغي ان يكون طالب العلم. فهذه قاعدة اشد عليها بالنواخذ. فان قلت اعطنا فروعا عقدية تبين لنا تطبيقها اقول خذ مثلا ايها افضل ان نقول اهل التمثيل او اهل التشبيه - 00:38:53

وقال المشبهة ولا الافضل ان نقول ؟ وقال الممثلة ايها افضل ان اقول ايها افضل ؟ سؤال ولا تنبئه ايها افضل ان اقول اثبت صفات الله بلا تشبيه او اقول اثبت صفات الله بلا تمثيل. اي التعبيرين افضل ؟ التشبيه او التمثيل - 00:39:11

ولماذا الجواب التعبير بنفي التمثيل اولى. لـ ما ؟ لـ انه اللفظ الموافق للنص. فلا تضربوا لله الاشباه الماثل فإذا الله نفي الماثل. وكذلك قول الله عز وجل ليس هـا كـمـلـهـ وـلـمـ يـقـلـ كـشـبـهـ لـيـسـ كـمـلـهـ شـبـهـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ فإذا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:39:33

خـذـ فـرـعـاـ اـخـرـ هـلـ التـعـبـيرـ بـالـتـأـوـيـلـ اـفـضـلـ اوـ بـالـتـحـرـيفـ عـنـ نـقـلـ الـكـلـامـ مـنـ ظـاهـرـهـ الـىـ معـنـىـ اـخـرـ بلاـ دـلـيـلـ. هـلـ اـقـولـ هـذـاـ تـأـوـيـلـ اوـ اـقـولـ هـذـاـ تـحـرـيفـ وـلـمـاـ الـجـوـابـ الـاـولـىـ وـلـاـفـضـلـ اـنـ اـعـبـرـ عـنـ بـايـشـ - 00:40:00

بالتحريف لم ؟ لـ انه لـ لـفـظـ الـقـرـآنـ يـحـرـ وـلـمـ يـقـلـ بـيـؤـولـونـ. فـإـذـاـ تـسـمـيـةـ الـمـؤـولـةـ بـالـمـحـرـفـةـ يـاـ اـخـوانـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـعـلـمـونـيـ لـاـ لـيـتـكـلـمـواـ الـلـيـ اـنـتـهـواـ اـنـتـهـيـ ماـ اـسـمـحـ مـاـ اـسـمـحـ لـاحـدـ يـتـكـلـمـ فـيـ حـلـقـتـيـ - 00:40:24

ما اسمح لـ اـحـدـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ حـلـقـتـيـ اـبـداـ اـمـاـ اـنـ اـتـكـلـمـ وـاـنـتـمـ تـسـكـتـونـ اوـ اوـ يـسـتـأـذـنـ اـحـدـكـمـ وـيـتـكـلـمـ وـاـنـ اـسـكـتـ لـكـنـ اـنـ اـتـكـلـمـ بـالـفـوـائـدـ وـاـنـتـ تـتـكـلـمـ اـيـضاـ بـفـوـائـدـ مـهـمـاـ تـصـادـمـتـ - 00:41:09

تصاعدت فـاـنـ اـرـجـوـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـكـلـمـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـ فـهـوـ فـيـ حلـ منـ الحـضـورـ اـمـاـ اـنـ يـتـكـلـمـ اـمـامـيـ لـاـ وـاـنـ اـبـيـ مـثـلـ ماـ دـخـلـنـاـ بـالـمـعـرـوفـ نـتـطـلـقـ بـالـمـعـرـوفـ - 00:41:23

يعـنيـ نـرـوـحـ بـالـمـعـرـوفـ لـاـ نـزـعـلـ اـحـدـ وـلـذـكـ اـنـ اـصـدـ عـنـ صـاحـبـ الـخـطـأـ حـتـىـ لـاـ يـعـرـفـ تـحـفـظـ كـرـامـتـهـ لـكـنـ لـوـ كـرـرـهـاـ اـرـجـوـ اـنـ يـعـذـرـنـيـ لـاـ اـسـمـحـ لـاـ بـالـجـوـالـ وـلـاـ بـالـنـوـمـ وـلـاـ وـشـ الـفـاـيـدـةـ - 00:41:36

حـنـاـ مـاـ جـيـنـاـ لـلـفـاـيـدـ شـنـاـ نـقـولـ اـصـلـاـهـ وـشـ رـايـكـ يـاـ مـحـمـدـ التـحـرـيفـ اـولـىـ وـلـاـ التـأـوـيـلـ وـلـمـ فـإـذـاـ نـقـولـ اـهـلـ التـحـرـيفـ وـلـاـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ اـهـلـ التـحـرـيفـ وـلـانـ لـفـظـ التـحـرـيفـ لـفـظـ مـذـمـومـ لـاـ وـجـهـ حـسـنـ فـيـهـ. وـاـمـاـ التـأـوـيـلـ - 00:41:50

فـيـهـ وـجـهـ حـسـنـ اـرـأـيـتـ لـهـ ثـلـاثـ مـعـانـيـ مـعـنـيـانـ مـقـبـلـانـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـجـمـاعـاـ وـالـمـعـنـىـ ثـالـثـ هـوـ الـمـرـدـوـدـ فـالـتـأـوـيـلـ بـمـعـنـىـ حـقـيـقـةـ الشـيـءـ الـتـيـ يـؤـولـ إـلـيـهـ مـقـبـلـاـ بـاـجـمـاعـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـوـ مـعـنـىـ التـأـوـيـلـ فـيـ الـقـرـآنـ ذـلـكـ تـأـوـيـلـ رـؤـيـاـيـ اـيـ حـقـيـقـةـهاـ. فـكـلـ لـفـظـةـ تـأـوـيـلـ تـأـيـيـكـ فـيـ الـقـرـآنـ فـمـعـنـاهـ - 00:42:13

حـقـيـقـةـ الشـيـءـ. هـلـ يـنـظـرـوـنـ اـلـاـ تـأـوـيـلـهـ ؟ـ يـعـنـيـ حـقـيـقـتـهـ. ذـلـكـ تـأـوـيـلـ رـؤـيـاـيـ حـقـيـقـتـهـ ذـلـكـ تـأـوـيـلـ ماـ لـمـ تـسـطـعـ عـلـيـهـ صـبـرـاـ اـيـ حـقـيـرـ وـالـتـأـوـيـلـ اـلـثـالـثـ بـمـعـنـىـ التـفـسـيـرـ وـهـوـ قـوـلـ الـاـمـامـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ القـوـلـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ فـيـ تـأـوـيـلـ قـوـلـ اللـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ - 00:42:32

لـكـنـ التـأـوـيـلـ بـمـعـنـىـ ثـالـثـ لـاـ يـعـرـفـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـانـمـاـ اـوـلـ مـنـ اـحـدـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـهـوـ التـأـوـيـلـ بـمـعـنـىـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ ظـاهـرـ الـكـلـامـ الـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ بلاـ قـلـيلـاـ. هـذـاـ التـأـوـيـلـ مـاـ يـعـرـفـهـ السـلـفـ. فـإـذـاـ نـقـولـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ ؟ـ فـتـحـ نـمـدـحـهـمـ بـذـلـكـ اـذـ التـأـوـيـلـ فـيـهـ مـعـنـيـانـ مـمـدوـحـانـ - 00:42:55

لكن لو قلنا اهل التحريف انتهينا خصصناهم بما هم يتقنونه وهو تحريف الكلم عن موضعه. فإذا وصيتي لكم يا اخواني ان تعبروا دائمًا عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص. ومن القواعد ايضا - [00:43:16](#)

القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات وهي من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدميرية وبالمناسبة جرت عادة اهل العلم رحمهم الله تعالى ان يجعلوا - [00:43:40](#)

للفن كتابا يفتحه فيما وراءه اذا فهمت هذا الكتاب فهمت جميع كتب الفن مثل شروح الحديث من فهم شرح ابن دقيق العيد على الأربعين النبوية فسيفهم فسيفهم باذن الله كلام ابن حجر فيفتح الباري - [00:44:05](#)

بس انت اجتهد في شرح كلام بندقي في العيد ترى اغلب الشرح بعد ابن دقيق العيد بعد ابن دقيق العيد غالبا ينقلون كلامه وتخريجاته كتب العقاد التدميرية. اللي بيفهموا التدميرية - [00:44:25](#)

في باذن الله عز وجل ستكون عنده الملة في فهم جميع كلام اهل السنة والجماعة. اذ التدميرية خلاصة خلاصة ما قرره اهل السنة من الاصول والقواعد في ابواب القضاء في ابواب الصفات والقدر - [00:44:42](#)

فهذه يسمونها كتب الفن بمعنى انك تبدأ بهذا الكتاب وتستشرحه عند عارف به. ثم بعد ذلك انت بنفسك سوف تفهم جميع ما يقال في كتب هذا الفن وهذه تعرف بالتجربة جربوها تجدوها - [00:44:58](#)

هذه من قواعد ابي عباس ابن تيمية رحمه الله في التدميرية القول في الصفات كالقول في الذات معناها ان اي شيء تقوله في الذات فيجب عليك لزاما ان تقوله في الصفات ايها ان تعطي الذات قوله وتعطي الصفات قوله اخر فهذا تناقض. اذ الكلام في الصفة فرع عن الكلام في الذات. فالكلام في الذات اصل - [00:45:17](#)

والكلام في الصفات فرع فمثلا تقول للمبتدع هل انت تؤمن بذات الله موجودة؟ فسيقول نعم فإذا قل يجب عليك ان تؤمن بأن صفات الله موجودة ثم تسأله هل تؤمن بذات الله ذات لا يماثلها شيء من الذوات - [00:45:39](#)

سيقول نعم لأن ما من مبتدع ما في مبتدع يقول ان ذات الله تماثل ذات المخلوقين مماثلة استواء ما فيه لم يثبت اهل لم حتى المشركون حتى المشركون لا ذات اصنامهم موافقة لذات الله عز وجل بل يجعلون اصنامهم وسيلة لا يصلحهم للذات العظمى - [00:45:59](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله يقول يقول ابن تيمية رحمه الله ونقله ابن القيم ابن ابي العز في الطحاوية يقول لا يعرف في العالم من جعل الهلين طالقين مستويين في جميع الصفات ما في هذا - [00:46:20](#)

ذات الله اعظم. ما في ما في من شيء من الذوات يضاهي ذات الله عز وجل. هذا عند جميع طوائف الخلق مشركون قصد مشركون ومؤمنهم. برهن وفاجرهم فتقول للمبتدع بما انك تؤمن بذات الله ذات لا تماثل - [00:46:34](#)

الذوات فيجب عليك ان تقول هذا القول في الصفات فلهذه الذات صفات ايضا لا تماثل الصفات. اما ان تقول ان لله ذات لا تماثل الذوات وله صفات تماثل الصفات فهذا - [00:46:52](#)

فهذا تناقض القول في الصفات فرع عن القول في الذات فاذا فقل له قل له ايضا هل تؤمن بذات الله ذات كاملة من كل وجه لا يعتريها النقص بوجه من الوجوه فسيقول - [00:47:06](#)

نعم فتقول اذا يجب عليك ان تقول اين هذا القول في الصفات انها صفات كاملة من كل وجه لا يعتريها نقص بوجه من الوجوه. واي قول نقوله في الذات فنقوله مباشرة في الصفات - [00:47:19](#)

فاي مبتدع يفرق بين الذات والصفات فإنه حينئذ يقع في التناقض ويفرق بين بين متماثلين والمتقرر في قواعد الدين ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما أنها لا تجمع بين مختلفين. واضح القاعدة - [00:47:33](#)

طيب من قواعد التدميرية ايضا وهي قاعدة اخرى ذات رقم جديد القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها قاعدة عظيمة من قواعد ابي العباس في التدميرية - [00:47:52](#)

القول في الصفات كالقول في بعضها. بمعنى نحن الان ما نتكلم عن الذات. نتكلم عن الصفات فيما بينها بعضها البعض اي صفة تعطيها

كلاما فالواجب عليك ان ان تجري هذا الكلام في جميع الصفات. اياك ان تعطي هذه الصفة قولا ثم اذا جئت في الصفة

الثانية تعطيها - 00:48:16

قولا اخر وهي من اعظم القواعد التي ترد على المفرقين في اثبات الصفات وهم الاشاعرة الذين يؤمنون بسبع صفات عقدها الامام السفاريني كما قلت لكم بالامس له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. هذه - 00:48:37

في سبع صفات يؤمن بها الاشاعرة ويعطّلُون باقي الصفات. فالاشاعرة ما يثبتون الرحمة ولا المقت ولا الغضب ولا الرضا ولا الاستواء ولا العلو يؤمنون بهذه السبع الصفات فقط. فإذا هم يفرقون بين الصفات وبعضها. فتأتي هذه القاعدة راده عليهم ان القول في الصفات - 00:48:56

قول في بعض بمعنى انه تأتي للاشعري وتقول ايها الاشعري اسأل الله ان يهديك انت تثبت سبع صفات اوليس كذلك؟ فسيقول نعم انتبهوا لي فسيقول نعم فاول سؤال تسأله تقول له - 00:49:16

بالله عليك نورني بالفرقان بينما اثبتت وبينما نفيت ما الذي جعلك تثبت هذا وتردّها لك الحق ان تطالبه بالفرقان فسيقول لك احد فرقانيين سيقول لك احد فرقانه اما سبقول لك - 00:49:35

ان الصفات التي اثبتتها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه والصفات التي نفيتها تقتضي مماثلة الله بخلقه هل هذا فرقان صحيح توب له فتقول له اه صحيح. اذا انت اثبتت الحياة لأن اثبات الحياة لله لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. وانكرت الوجه لأن اثبات الوجه لله - 00:49:58

مماثلته بخلقه فيقول نعم هو كذا بارك الله فيك على الفهم جزاك الله خير نقول تعالى ولم اثبت صفة الحياة لله اصلا مع ان المخلوق له حياة فاذا كان اثبات الحياة مع وجودي فاذا كان اثبات الحياة لله - 00:50:21

مع ان المخلوق متصف بالحياة لم يقتضي منك ان ان تتفيه عن الله فكذلك قل في صفة الوجه ان لله وجهها وللمخلوق وجه ووجه الله لائق به. كما ان الله له حياة وللمخلوق حياة ولكن حياة الله عندك لائقه به. فما الذي - 00:50:43

على هذا القول الصحيح في الحياة وخذلك في صفة الوجه القول في الصفات كالقول في بعض القول في صفة الوجه هو بعينه عفوا القول في صفة الوجه هو بعينه القول في صفة الحياة. الذي قلته في الحياة قله في الوجه وتسلم - 00:51:02

فيقول لك لا لا انت ما فهمت انا اثبتت الحياة على وجه على وجه لا يقتضي مماثلة حياته بحياة خلقه طيب هذى القاعدة قوية ولذلك اعظم الناس اهل البدع تناقضها هم الاشاعرة - 00:51:24

في ظل اثبات الوجه والرحمة والاستواء والاصابع واليدين والنزو. حال الوجه الذي لا يقتضي مماثلة الله بخلقه وارتاح المعتزلي جالس عند سارية من سواري المسجد يسمع السنوي والاشعري يتناقشون بجل معتزلي - 00:51:50

جاء المعتزلة سلام عليكم وعليكم السلام قال تعال يا اشعري ما تستحي على وجهك اللي اعانك على تحريف الصفات كلها تعجز عنها السبع ذي حرفها وخلك معنا لا تثبت الا الاسماء بس - 00:52:13

شف كيف ابن الذين هل الاشعري سيفافقه او سيدافع عن مذهبة سيدافع عن مذهبة كل جواب للاشعري انتبه اللي بقوله. كل جواب للاشعري على المعتزلين دفاعا عن صفات السبع فهو جواب السنوي على الاشعري فيما نفي - 00:52:35

مين اللي فهمها ابن تيمية عطناها في سطر في التدميرية قال وهذا هذا المفرق؟ قال بهذا النص. قال فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض. اللي هو من الاشعري يقال له - 00:53:02

كما ي قوله هو لمحالفه فيما انكر مخالف لم يقصد المعتزلين هذا معنى كلام ابي العباس في فاذا الاشعري متناقض ان جانا لاهل السنة صكينا رأسه وان راح للمعتزلة صكه فيقول يا إنك تثبت السنوي يقول يا اشعري اللي اعانك على اثبات السبع بيعينك على اثبات الباقي - 00:53:16

والمعزلين يقول لا يا اشعري اللي اعانك على انكار الباقي مسكين وهو مذنب لا الى هؤلاء ولا فلا هو انكرها السبع وارتاح استغفر الله وراح مع المعتزلي ولا هو اللي اثبت البقية وارتاح - 00:53:42

من انكره اما ان يفرق بين بعضها وبعض فهذا تناقض فهذه القاعدة قوية ترد عليه رد الله محicus له ولا مناص عنه. واما تفريقه الثاني فهو يقول ان الصفات التي اثبتها اقتضى العقل ثبوتها والصفات - 00:54:04

التي انكرتها اقتضى العقل انكارها فهذا قد اجبنا عنه بانه لا مجال هذا عجب نعم لكن قصدنا الفرقان الاول افهمتم القاعدة اي قاعدة؟ اي قاعدة فهمتها اي قاعدة لا خلنا خلنا نصير لنا واحد غافل - 00:54:21

اي قاعدة الاخ اللي منزل عيونه ونظاراته قال لها بدون ما تشفو لو سمحت ايوة ايوة كالقول في بعضه هذه هي القاعدة التي نشرحها. طيب ومن القواعد ايضا هذه كلها اصول في التدميرية انتبهوا لها واحفظوها وراجعواها يا اخوان تجدون خيرا عظيما. عظيما جدا عند ابي العباس ابن تيمية رحمة الله. انا ما اليوم اهل البدع - 00:54:38

في بعض ابي العباس لو كنا من اهل البدع لاول رجل ننصب عليه بالبغض ابو العباس يا اخي ما ترك لهم لا قنطيرا ولا قطميرا ولا اساسا ولا جدارا الا اتباعه يضره بسيفه - 00:55:08

ويذكر ان بعض مشائخنا ونحن نقرأ عليه بعض كتب ابن عباس كان يبكي. يبكي الشيخ يقول والله لو لم يسخر الله الام ابا العباس لامة في الرد على هالشبه ما عرفنا - 00:55:21

يأتي الى قواعدهم من من الاساس فيخر عليهم السقف من فوقهم فيه اه جمع صغير لي اسمه تربية الملكة على كشف الشبهة والرد عليها ما ادري الاخوان ادخلوه في الانترنت او لا - 00:55:31

وهي الطريقة التي كان ابو العباس يكسر اصول اهل البدع بناء عليها الطريقة التي كان ابو العباس يكسر اصول اهل البدع بناء عليها في مئة فرع في مئة فرع حتى تتضح للطالب - 00:55:51

طيب ومن القواعد ايضا ومن القواعد اظن شاهيكم يا اخوان صار عصير يلا في الاسكيمو برد مكيفاتنا اول. قم يا ايها الطالب طفي المكيف طق طق خلاص هذا وبين وبين الزراره معه ذا - 00:56:07

الواجب في نصوص الصفات اثباتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة وقطعك طمعي في التعرف على كيفيةاتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة وقطع الطمع في التعرف على كيفيةاتها - 00:56:30

الواجب في نصوص الصفات اف باتها وقطع دابر المماثلة وقطع الطمع في التعرف على كيفيةاته ودائما ايها الاخوان اذا جيتم تشرحوا لطلابكم حاولوا ان تعيدوا الاصل العام الذي سيتفرع الكلام عنه ثلاثة - 00:57:06

او ازيد فهذا سنة وفي صحيح الامام البخاري من حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بالكلمة ايش اعادها ثلاثة حتى تفهم عنه. خاصة الاصل العظيم الذي سيتفرع الكلام عنه - 00:57:25

هذا الاصل اذا نقول الواجب اقرأ ما كتبت هذه من اعظم قواعد الصفات عند اهل السنة والجماعةولي فيها مؤلف صغير هذه اعظم قاعدة كل نص من نصوص الصفات فلا تتعداه - 00:57:39

فلا تتعداه الا بعد ان تتحقق فيه ثلاثة واجبات كل نص من نصوص الصفات عليك لله فيه ثلاثة واجبات كل نص من نصوص الصفات كتابا وسنة. عليك لله فيه ثلاثة واجبات. كل نص عليك لله فيه ثلاثة واجبات. الواجب الاول ان تؤمن بصفة - 00:58:04

التي يدور حولها النص تنظر الى الصفة التي يدور حولها النص فتؤمن بها تقول اؤمن بان الله له كذا وكذا هل الاثبات كافي؟ الجواب لا فانه يوافقك فيه اهل التمثيل. اهل التمثيل اثبتو الصفة - 00:58:24

احسن انتقل من الواجب الاول الى الواجب الثاني وهو ان تقول ولا يماثل الله شيئا في هذه الصفة ولا يماثل الله شيء في هذه الصفة. تقطع دابر مماثلة الله بخلقه في شيء من صفاته ونحوت جلاله وكماله - 00:58:41

طيب هل هذان الواجبان كافية؟ الجواب لا. ايضا انتقل الى الواجب الثالث. وهو ان تحجم عقلك ان تمنع عقلك ان تقطع طمع عقلك في التفكير في كيفية هذه الصفة. فمن حق هذه الواجبات الثلاث في هذا النص فهو من اهل السنة والجماعة - 00:58:58

ثلاث واجبات لا يعني بعضها عن بعض لا يعني بعضها عن بعض قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان هو من نصوص الصفات اذا يجب عليه فيه كم اؤمن بان الله يدين واؤمن بانهما يدان لائقتان به لا تماثل يد احد من المخلوقين وقطع الطمع في التعرف على كيفية

اليد. ممتاز عشرة من - 00:59:17

عشرة انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص يلا النص الثاني ويبقى وجه ربك من نصوص الصفات. يجب علي ان اؤمن فيه

بثلاثة اشياء. ها ساعدوني اؤمن بان الله - 00:59:38

وأؤمن بأنه وجه لا يماثله. طيب واقطع الطمع في التعرف على كيفية بسيط مذهب سهل واضح يفهمه الصغير والكبير العامي والمرأة والذكر والخنس بعد يفهمك كان في الدنيا خنثة بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:59:50

اخ ووضح الواجبات الثلاث فيها بصيغة اصابع ايوة وهي اصابع تليق بجلال الله لا تماثل اصابع احد من المخلوقين اه فهد في قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء - 01:00:16

يثبت صفة الرحمة لا تماثلوا رحمة المخلوقين ونقطع دابر آآ الطمع قصدي في التعرف على كيفها الشيء الاخ اللي ورا الكاميرا اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - 01:00:45

جواز لنا يا اهل الدلة منا الجواز لي ولطلابي ولا لا شفhem صفين قدامي كلهم وان شاء الله ما تروح ولا لواحد من اهل الرياض ان شاء الله بس عزها زينة ساعات ولا شي ولا - 01:01:02

احسنت يا فهد جوابك صحيح لا متفقين عليها مخططين مدربينها مين اللي جا؟ احسنت يا محمد محمد جاوبت انت ولا لا سيد احسنت لا جاوبت ولا ما جاوبت لا صحيح بدون مجاملة - 01:01:16

ما شاء الله ما ان شاء الله انا عندي حمية جاهلية في هذا المسألة طيب بتجي ان شاء الله بتجي الا هالشيخ تفضل الشيخ من الريب الله يغفر لك مباركا عليك ان شاء الله - 01:01:34

من من يجاوبه عندكم فيه حتجاب الشيخ جاوبت انت لسه حضرتك اقول لك في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ينزل ربنا الى السماء الدنيا فصل فيها على حسب ما عرفت من الواجبات الثلاث - 01:01:53

بنزول الله هم لنزول المخلوقين جميل للتعرف على كيفية هذه الصفة جميل تفضل تفضل خذ واحدة الاخ وصل وصل الاخ في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:10

يضحك الله الى رجلين هذا من نصوص الصفات انت يا شيخ لله عز وجل نعم هم بضحك المخلوقين؟ نعم في التعرف على كيفية هذا الضحك. اذا نمشي على جميع الصفات بهذه الاصول الثلاثة وهي خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. وكل واحدة منها قد - 01:02:33

فيها طائف من اغلى البدع فاياك ان تترك واحدة ومن القواعد ايضا كم رقمها عندكم انا انا قلت انا قلت بيخرج ولا شي ولا ما شا الله ها ذاك على ما قضينا وهذا على ما نقضي - 01:03:01

الله يجعلنا واياكم من من اهل الحق. ومنمن الثابتين عليه. ترى اللي يثبت على الحق في هذا الزمن الذي كثرت فيه المغريات وكثرت فيه الفتن والشهوات والشبهات ترى الله هذي كرامة - 01:03:30

من الله ثباتك على الحق في هذا الزمن ترى كرامة اكتر اكتر من دعاء الله عز وجل بالثبات واعظم ما يوجب الثبات هذا العلم وھتكلك الاصول التي بها تكون اسلحة يتبع العبد بها على بصيرة ويستطيع ان ايش - 01:03:40

يجابه اصحاب الشبهات ويرد على اصحاب الشهوات. اما ان يبقى الانسان المسلم خلوا خلوا من هذه القواعد والاصول وصدره كالارض المتتسعة يزرع فيها اهل باطل باطلهم وليبيست عنده اسلحة ولا ردود - 01:03:53

ما اقصد اسلحة حسية انا ما ندعوا للتسلح وانما اسلحة معنوية. العلم العلم العلم يا اخوان اعظم ما يحتاجه الناس الان العلم المؤصل على دالة الكتاب والسنة وفهم سلف الامة هذا من اعظم ما يدحر الاعداء ويكسر - 01:04:08

شبهتهم ويقطعوا دابرهم ولذلك الشيطان الشيطان بنفسه يخاف من العالم ما يخاف من العابد اللي يسجد في الليل والنهار ويصوم النهار كله. لا العالم العالم هو الذي يخيف الشيطان ويخيف حزب الشيطان العالم - 01:04:23

انا بكلمة واحدة يهدم اصولا كثيرة بدعاية. جاء الشيخ قد اراد الشيطان تقريرها في سنوات متعددة. يأتي العالم في جلسة واحدة

يكسرها اذا احوج ما نحتاجه الان العلم العلم احرصوا على العلم لا تزهدوا في العلم قراءة حضورا تحقيقا مطالعة سؤالا حفظا تاما

نظرا - 01:04:38

انا ما يمر عليك يوم الا وقد تعلمت فيه شيئا فكل شيء تتعلمته سيكون الحزام امان ان شاء الله لك وللامة باذن الله من الانزال في شيء من بحار - 01:05:01

الشهوات والمستنقعات والشبهات من القواعد ايضا الواجب في نصوص الواجب في الصفات المنافية نفيها واثبات كمال ضدها الواجب في الصفات المنافية نفيها واثبات كمال ضدها الواجب في نصوص الصفات نفيها عفوا - 01:05:11
في الصفات المنافية نفيها واثبات كمال ضدها. وهذه قاعدة واضحة ظاهرة ولله الحمد والمنة ان الصفات في القرآن والسنة اما صفات اثبات او صفات نفي. اما صفات يثبتها الله له واما صفات ينفيها الله عنه. اليك كذلك؟ الواجب - 01:05:36
وفي نصوص الصفات ثلاثة اثباتها قطع دايل المماثلة قطع الطمع في التعرف على كيفية اثباتها وانتهينا من قاعدتها. الان الصفات المنافية ما الواجب علي فيها يجب عليك فيها امران ان تنفيها واياك ان تقف عند حدود النفي. لأن نفيك بلا الواجب الاخر النفي بلا واجب اخر هذا - 01:05:57

يسمه العلماء النفي الممحض والنفي الممحض ليس كمالا ولا يدخل في صفات الله عز وجل كما قالوا قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل فنفي عنهم صفتين. صفة الظلم وصفة الغدر لكن لا لانهم من اهل العدل والقوة - 01:06:17
وانما لانهم عاجزون عن ظلم احد او الغدر باحد فإذا ليس كل نفي يكون مدحا الا النفي الذي اظمر فيه كمال الظد. فيكون مدحا فالنفي الممحض الذي لا يتضمن ثبوتا هذا لا سيدخل في صفات الله مطلقا - 01:06:34
فإذا اي صفة نفها الله عن نفسه؟ فالواجب عليك ان تنفيها وان تعتقد ان الله لم ينفعها عنه الا لانه متصرف بكمال ضدها كقول الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا. هذه من صفات النفي فالواجب علي امران ان انفي صفة الظلم لكمال عدله - 01:06:57
اياك ان تقف عند نفي الظلم فقط لا. بل ان في الظلم واعتقد ان الله لم ينفع عن نفسه الظلم الا لانه متصرف بكمال العدل هذا هو الواجب في نصوص النفل - 01:07:18

لا تأخذ سنة ولا نوم الواجب يجب عليك فيها امران. تقول الله لا تأخذ سنته اي مقدمات النوم ولا يأخذ النوم لكمال حياته وقيمه يوميته ولذلك الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم. فلانه حي قيوم فلا تأخذ سنة ولا نوم - 01:07:31
لانه حياته حياتك حياة كاملة وكلما كملت الحياة لم يحتاج الانسان فيها للنوم ولذلك اهل الجنة لما كانت حياتهم هي الحياة الكاملة ما ينام اهل الجنة ما ينامون اهل الجنة - 01:07:51

لكن حياتنا في الدنيا حياة ناقصة فنحتاج الى النوم كذلك قول الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا نفي عنه صفة الزوجية والولادة لماذا؟ وش الكمال لكمال احاديثه وغناء عن كل احد - 01:08:04

فلانه احد الكامل في احاديثه ولانه الغني. الكامل في غناه عن كل احد فان لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم لم يتزوج؟ لانه كامن في احاديثه وكامن في غناه عن كل شيء. لم لم يتخذ ولدا؟ لانه كامل في احاديثه وكامن في صمديته وكامل في - 01:08:21
غنى عن كل احد. ايش يحتاج؟ ما يحتاج احد ما يفتح لاحظ عز وجل فهمتم هذا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب واللغوب هو العجز والاحياء. فيجب عليك في هذه امران يا - 01:08:43
يا باسل ما هما شف انت اما ان تأخذها او ترمي بها فان اصبت فتعال خذها وان اخطأ فسترمي بها. يعني هي جايتك جايتك بس اختر الطريقة التي تأتيك بها - 01:09:03

ايش صحيح طيب طيب يا اخي لا تنفخي طيب طيب لا تنفخ طيب ايوة ثم تعال خذها ومع قبلة بعد دولة اسلامية ان شاء الله وبعد عن الماصة يلاه طيب القبلة - 01:09:20

لا لا خلاص لا خلاص امزح معك جزار الله خير يا باشا الله يغفر لك هذا باسل من اخواني واحبابي من خميس مشيط جزار الله خير جاري من خميس مشيط يحضر الدورة والحق انه هو من اتي له في بيته وادرسه هذه الدورة - 01:09:51

انا من اتي له لكن لفظله علي ج Zah الله خير قرر ان ياتيه القاعدة التي بعدها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص - 01:10:10

باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حالا نقصها وعيدها مرة اخري الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها - 01:10:33

وهي قاعدة واضحة وضوح الشمس والله الحمد اعلم ان الصفات من حيث اثباتها لله عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام صفات اثبتها عفوا صفات هي كمال من كل وجه فهذه تثبت لله مطلقا - 01:11:03

وعرفنا الواجب فيها النوع الثاني صفات هي نقص مطلقا فهذه تنفي عن الله مطلقا ويثبت له كمال ضدها. وعرفنا الواجب فيها القسم الثالث هو محظ قاعدتنا وهي صفات ان جئناها من ها هنا وجدناها - 01:11:27

كمالا وان جئناها من الطرف الآخر وجدناها نقصا فهي كمال من وجه ونقص من وجه فما الواجب عليك كسي في هذه الصفات الاولى اثبتنها مطلقا والثانية نفيتها مطلقا لكن هذا النوع - 01:11:48

ماذا تفعل به؟ او نقبله مطلقا؟ الجواب لا لأن فيه نقص والله منزه عن النقص او نرده مطلقا؟ الجواب لا. لأن فيها كمال جائز على الله والله مستحق لكل كمال - 01:12:13

فماذا افعل بها؟ تجيبيك هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها هذا هو التنظير واما الامثلة فكثيرة عند اهل السنة والجماعة. انا اضرب لكم امثلة - 01:12:30

على ما يتيسر من الامثلة صفة المكر هل يوصف الله بأنه يمكن؟ الجواب صفة المكر ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - 01:12:47

وانما صفة المكر كمال من وجه ونقص من وجه. فتثبت المكر لله حال كونه كمالا ونفيه عن الله حال كونه نقصا ارجوكم ما تكتبون رجائي الخاص لا تكتبون افهموها بس - 01:13:09

متى يكون المكر كمالا ومتى يكون المكر نقصا المكر يكون نقصا اذا كان ابتداء بلا سبب من الممکور به لم يصدر منه شيء تمکر بمن لا يستحق ان يمكنه. كالزوج يمكن بزوجته واولاده وهم - 01:13:25

على سنجة عشرة يحبونه ويطيعونه وممثلين اوامرها ومع ذلك اذا الثور لا يزال يمكنهم يکيد لهم هذا مكر ظلم ولا لا اذا المكر ابتداء ظلم والظلم ينزع الله عنه - 01:13:51

الاعتداء هذا عدوان فالظلم الابتدائي عفوا فال默ك الابتدائي نقص ينزع الله عنه. فالله لا ينكر ابتداء لكن يجيئ من يتحذل على الله ورسوله وعباده المؤمنين ويمكن ويخطط خطط خمسية ثم اذا كان الامر فالعقاب للمتقين والماء - 01:14:07

والماكر حاق المكر به هذا مكر جزائي الله يوصف به. ولذلك لا تجد المكر مضافا لله في القرآن الا من بابالجزي والمقابلة ويمکرون ويمکر الله. ومکروا مکرا ومکروا - 01:14:28

مکرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مکرهم انا دمرناهم وقوما قوة مطلقة لما كان المكر الجزائي كمالا؟ قالوا لانه دليل على كمال علم الله وكمال قدرته - 01:14:49

على المعاملة بالمثل كم من مكر جرى بيننا ونحن لا ندري انه مكر لكن مشى علينا لضعف علمنا لكن هل يمشي على الله الله يعلم مؤامراتهم ومؤتمراتهم وما تكن صدورهم يعلم ايش المكر يعلم الخطط - 01:15:08

ويعاملهم بمقتضى مكره. ولذلك قال في النهاية ولا يحيق قاعدة ربانية لا يحيق المكر الشيء الا به. ومن ذلك فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة ثم هذا العقاب الدنيوي والذين كفروا الى جهنم يحشرون - 01:15:28

قوة ربانية والله من استعز بالله اعزه الله ومن انتصر بالله نصره اياك ان يلتفت قلبك الى ملك او الى امير او الى وزير او الى فلان او الى رئيس او الى قوة مادية او الى رشاشات او الى اسلحة ومدافع ويغفل قلبك عن - 01:15:48

القوه العظمى هو القوه العظمى هي التي ينبغي هذه اسباب مادية ان حصلت فالحمد لله ولذلك يقول واعدوا لهم ما استطعتم لان الانتصار ليس بها صار الحقيقى هان بالله - 01:16:02

هذا الانتصار الحقيقى. اسأل الله عز وجل ان يرد المسلمين اليه ردا جميلا والا يعلق قلوبنا الا به عز وجل عرفنا صفة المكر فاذا قيل لك هل يوصف الله بالمكر قل اما جزاء فنعم واما ابتداء - 01:16:17

فلا قاعدة عظيمة. مثال ثانى صفة الكيد هل يوصف الله بانه يكيد او لا الجواب قل عين ما قلته في المكر ليس الكيد من صفات الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول - 01:16:34

ولا من صفات النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني بل من الصفات التي هي كمال من وجهه ونقص من وجهه. فاثبت لله الكيد حالها كونه كمالا وان في الكيد عن الله حال كونه نقصا. متى يكون الكيد كمالا؟ اذا كان جزاء. ومتى يكون نقصا؟ اذا كان ابتداء - 01:16:52

ولذلك لا تجد الكيد مضافا لله في القرآن الا من باب ماذا الجزاء والمقابلة كما في اخر سورة الطارق انهم يكيدون كيدا اكيد كيدا مؤهل الكافر شديد المحال هو عز وجل - 01:17:12

مثال ثالث صفة السخرية هل يوصف بان الله يسخر؟ الجواب. ليست صفة السخرية من قبل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبل النقص المطلق يا سعدون ها حتى انا احاول اكرر بعض العبارات وان كان فيها طول لكن عشان تأخذ الاذهان على هذه العبارة - 01:17:34

ولكنها من قبل النقص من وجه والكمال من وجه. فاصف الله بالسخرية حال كونها كمالا وان فيها عنه عز وجل حال كونها نقصان. متى تكون كمالا ومتى تكون نقصا؟ نفس ما قلته في المكر والكيد - 01:17:55

السخرية ابتداء بلا سبب يقتضيها هذا نقص لان عدوان وظلم. ولذلك ينفيها الله عز وجل عنه قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الاستهزاء والسخرية ابتداء النقص نقص عظيم - 01:18:10

لكن السخرية جزاء كمال. ولذلك لا تجد الله يثبت السخرية له في القرآن الا من باب الجزاء والمقابلة اسمعوا لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة على جيش تبوك جيش العسرة - 01:18:27

ساعة العسرة سماها الله لقلة موارد الدولة الإسلامية خزينة الدولة الإسلامية ما فيها شيء وفي عدو شرس ولا يقابل ويواجهه الا بالقوة المادية المالية والعتاد. شسوئي ؟ ففتح النبي باب الصدقة. انتو تعرفون المنافقين لا ينفعون - 01:18:45

بتراب جعل التراب في وجيهم. ما ينفعون بتراب. ما ينفعون الا في مصائب الامة بس ما ينفع الامة اجلس هالشلة الفاسدة على جدار المسجد. والنبي سلم جالس في المسجد. فكان بعض المؤمنين يجد - 01:19:04

السرة الكبيرة من المال او الثياب او العتاد او الاسلحه فيأتيه ويضعها بين يدي رسول الله فيقول هالسلق ذولي يقولون انه يرائي بصدقته طيب وبعض المؤمنين لا يجد الا كسرة خبز او شيئا يسيرا فيأتي بها ويضعها بين يدي رسول الله فيقولون - 01:19:21

الله ورسوله عن صدقتك غنيا فلا سلم المطوعون اهل الصدقات الكبيرة ولا الذين لا يجدون الا جهدهم سخروا منهم. فقال الله عز وجل الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات - 01:19:39

والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم جت جات القوة الربانية سخر الله منه ها شفت كيف؟ متى اضاف لنفسه السخرية؟ لما كان من باب الجزاء والمقابلة. ومن فروعها ايضا - 01:20:01

ولا اريد الا طالب فيها اه الاستهزاء يوصف الله بالاستهزاء الجزائي لا الابتدائي واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. المنافقون يعني هذا الد اعداء الامة المنافقون - 01:20:20

عندكم قاعدة دائمها العدو الباطني ضرره اعظم من العدو الظاهر وعداؤه المنافقين عداوة في المجتمع الاسلامي اذا هم بين ظهرانيينا يتكلمون بالسنننا يلبسون لباسنا. اذا عدوا لهم باطنة لكن عداوة الكفار ظاهرة - 01:20:41

فالمنافقون اشد عداوة واشد فتكا في جسد المسلمين من عدوك الظاهري وهذا الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا اريد

خلاص؟ ياه يلا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:57

- 01:21:11